

البحث السادس: بحث فردي مقبول للنشر

تقييم الناتج الوظيفي بعد التدخل الجراحي لتمزق وتر أخيل المزمن مع تقويته باستخدام نقل الوتر القابض الطويل لأبهام القدم

د/ محمد صفاء الدين عرفه^١، د/ إنجي شوقي الكيال^٢

مقدمة:

يعتبر وتر أخيل أحد الأوتار الأكثر تمزقًا في الأطراف السفلية ويعتبر إصابته سببًا مهمًا لضعف ملحوظ في وظائف القدم والكاحل. يعرف تمزق وتر أخيل المزمن باعتباره التمزق الذي يحدث في غضون ٤ إلى ٦ أسابيع بعد الإصابة. ويعتبر العلاج الجراحي للتمزقات المزمنة هي طريقة المعيارية، ما لم يكن هناك موانع للجراحة.

بعد طول فترة الإصابة وسوء الحالة النسيجية للوتر والإهمال في طلب العلاج بعد حدوث التمزق في وتر أخيل من أهم الأسباب لحدوث فجوة كبيرة بين نهايتي وتر الممزق مما يجعل الإصلاح المباشر صعبًا أو غير قابل للتطبيق؛ لذلك، فإن للجراحة الترميمية للوتر دور محوري في العلاج الجراحي. وتم وصف العديد من التقنيات الجراحية لإعادة بناء تمزق الأوتار المزمنة، ومنها نقل الأوتار المختلفة مثل (FHL) الذي يعد وسيلة يمكن الاعتماد عليها في علاج الفجوات في حالات تمزق وتر العرقوب.

المرضى والطرق:

دراسة مستقبلية أجريت على ١١ مريضًا في الفترة من مارس ٢٠١٥ إلى فبراير ٢٠١٨، لتوضيح النتيجة الوظيفية لإصلاح تمزقات وتر أخيل المزمن باستخدام الخطاطيف وزيادة قوة الإصلاح بنقل وتر FHL، و VY Tenoplasty عمل تطويل في وتر العضلة الخلفية عن طريق شق منفصل وكذلك تقييم الأثر على وظيفة الاصبع الكبير للقدم.

النتائج:

أجريت هذه الدراسة على ١١ من مرضى تمزق وتر أخيل المزمن وقد تحسنت بشكل ملحوظ نتائج تقييم القدم AOFAS باستخدام في جميع الحالات مع وجود علاقة احصائية مؤثرة ($P\text{-Value} = 0.003$) بين الإجراء الجراحي والنتيجة. وفيما يتعلق بالعلاقات بين نتائج تقييم القدم AOFAS وبعض خصائص المريض المهمة، وجدنا علاقة كبيرة مع الفئة العمرية ما بين ٥٠-٥٩ عامًا، ووجدت علاقة احصائية بين الأمراض المصاحبة وخاصة مرض السكري ($P\text{-Value} = 0.030$)، وعلاقة كبيرة مع وجود مضاعفات ما بعد الجراحة مثل عدوى الجرح ($P\text{-Value} = 0.048$)، وجدنا أيضًا ارتباطًا مهمًا بين نتائج AOFAS والفترة الزمنية حتى التدخل الجراحي ($P\text{-Value} = 0.007$)، و أيضًا مع مؤشر كتلة الجسم ($P\text{-Value} = 0.004$).

الخلاصة:

إعادة بناء تمزقات وتر أخيل المزمنة مع نقل وتر FHL مع VY تطويل الوتر الخلفي للساق عن طريق شقين يبدو أنه طريقة مقبولة، مع نتائج جيدة.

القائم بأعمال عميد الكلية

أد/ أيمن عيسوي

القائم بأعمال رئيس القسم

د/ حاتم قطب